Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخلافة ، فاجتهد أن يستلم الحجر فلم يمكنه ، وجاء على بن الحسين فوقف له الناس وتنحوا حتى استلمه فقال أهل الشام لهشام : من هـذا يا أمير ؟ فقال : لا أعرفه . فقال الفرزدق : لـكنى أعرفه ، هذا على بن الحسين. وأنشأ يقول :

هذا الذى تعرفُ البطحاء وطأَتَه ... والبيتُ يعرفُه والحلُّ والحرمُ
هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللهِ كلهِمُ ... هذا التَّقِىُّ النَّقِىُّ الطاهرُ العلمُ
يكاد يمسكه عرفانَ راحتهِ ... ركنُ الحطيم إذا ما جاء يَستلِمُ
إذَا رأَته قريشٌ قالَ قائلها ... إلى مكارِمِ هذا يَنْتهى الكرمُ
إن عُدَّ أَهْلُ التُّقَى كانوا ذَوى عَدَدٍ ... أو قِيلَ مَن خيرُ أهلِ الأرضِ قيل هُمُ
فليْسَ قولُكَ من هذا بضَائرِهِ ... العربُ تعرِفُ من أنكرتَ والعَجَمُ
هذا ابنُ فاطمةٍ إن كنتَ تجهله ... بجده أنبياءُ اللهِ قد خُتِمُوا
فى كفِّهِ خيزُرَانٌ ريحهُ عَبِقٌ ... من كَفِّ أَرْوعَ فى عِرنينِه شَمَمُ
يغْضِى حياءً ويُغْضَى من مَهابَتِهِ ... فلاَ يكَلَّمُ إلا حينَ يبْتَسِمُ

وهى خمسة وعشرون بيتا . وقد شاع بين الناس أنها للفرزدق مع أن من المشكوك فيه أن الفرزدق يرتجل كل هذا فى حضرة هشام ولا يجد من يقوم فى وجهه من الجالسين . وقد ثبت أن الفرزدق قال أربعة أبيات ، ثم أخذ أدباء الشيعة يزيدون عليها ماليس منها حتى بلغت خمسة وعشرين بيتا .

ذكر صاحب[1] الأغانى أن هذين البيتين .

فى كَفِّهِ خيزرانٌ ريحُه عَبِقٌ ... من كفِّ أروعَ فى عرنينه شَمَم

(١) الأغانى ج ١٤ / ٧٤ .